

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين

—

الدورة السادسة والستون للمجلس التنفيذي

(أكادير - المملكة المغربية، 19-21 نوفمبر 2024)

الوثيقة رقم (9)

موقف سداد الدول الأعضاء لمساهمتها
ومتأخراتها في موازنة المنظمة

الوثيقة رقم (9)

موقف سداد الدول الأعضاء لمساهماتها ومتأخراتها في موازنة المنظمة

بتاريخ 2024/10/01

أولاً - مقدمة :

• إن موقف سداد الدول الأعضاء لمساهماتها في موازنة المنظمة من الموضوعات التي تعرض وتناقش في كل دورة من دورات مجالس المنظمة (الجمعية العامة، المجلس التنفيذي)، وذلك لتوفير السيولة النقدية اللازمة لتمكين المنظمة من القيام بمهامها والوفاء بالتزاماتها.

• أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار رقم 2444 (د.ع 114 - القاهرة، 5 سبتمبر 2024) والذي اعتمد بموجبه توصيات لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الدورة 33 - القاهرة، 7-11 يوليو 2024) والتي تنص في البند الثامن على :

1. الطلاب من ممثلي الدول في لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة حث دولهم بضرورة تسديد المساهمات المتأخرة لجميع المنظمات.
 2. الطلاب من المنظمات العربية المتخصصة مخاطبة الوزارات الممثلة للدول العربية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تسديد المساهمات والمتأخرات للمنظمات العربية المتخصصة.
 3. التأكيد على المنظمات العربية المتخصصة الالتزام بالمادة 50 من النظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة ضرورة الالتزام بنسب مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمات العربية المتخصصة وفقاً لنسب مساهمة كل دولة في موازنة الأمانة العامة للجامعة.
 4. التأكيد على المنظمات العربية المتخصصة متابعة تنفيذ جدول المتأخرات المتفق عليها مع الدول العربية وموافاة الأمانة العامة للجامعة بها وإدارة الحساب الموحد لدى صندوق النقد العربي.
 5. التأكيد على المنظمات العربية المتخصصة الاستفادة من مذكرات التفاهم الخاصة بالمتأخرات المبرمة بين جامعة الدول العربية وبعض الدول العربية وعقد اتفاقيات ثنائية مع كافة الدول العربية لجدولة متأخراتها غير المعترض عليها ومعالجة المتأخرات المعترض عليها.
 6. التأكيد على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدورة (105) رقم 2275 بتاريخ 2020/02/06 والذي ينص على الطلاب من المنظمات العربية المتخصصة إخطار الدول العربية الأعضاء في المنظمات العربية المتخصصة بالمتأخرات التي عليها وحثها على سدادها مع الاستفادة من الحوافز التالية :
- ابرام مذكرات تفاهم بين المنظمات العربية والدول العربية مماثلة لمذكرات التفاهم الخاصة بالمتأخرات المبرمة بين جامعة الدول العربية وبعض الدول العربية والتي يتم بموجبها إعفاء الدولة من المتأخرات المعترض عليها.

- قيام المنظمات العربية المتخصصة بعرض تنفيذ مشاريع نوعية في الدول التي عليها متأخرات بما يوازي 50% من المتأخرات التي عليها بحد أقصى.
- منح الدول التي تقوم بسداد المتأخرات التي عليها ما قبل عام 2015 على مدى (5) خمس سنوات كحد أقصى، مع الانتظام في سداد المساهمات السنوية ابتداء من عام 2020، خصماً على تلك المتأخرات بنسبة (35%) وبصفة استثنائية ولمرة واحدة بشرط الالتزام بالسداد خلال الفترة المحددة، وفي حال عدم الالتزام يلغى الاعفاء على ما تبقى من المتأخرات.

● أصدرت الجمعية العامة للمنظمة (د.ع 28- الرباط، يونيو 2024) القرار رقم 525 والذي نص على:

1. الطلب من المنظمة مخاطبة الدول الأعضاء المعنية بسرعة سداد مساهماتها في موازنة المنظمة لعام 2024، وفقاً لنص المادتين 50 و52 من النظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة اللتان تنصان على:
 - المادة 50- تحدد نسب مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة وفقاً لنسب مساهمة كل دولة في موازنة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
 - المادة 52- تدفع حصص الدول الأعضاء سنوياً خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة التي تستحق عنها هذه المساهمة حصراً في الحساب الموحد لدى صندوق النقد العربي وبعملة الموازنة.
2. حث الدول الأعضاء المعنية بسداد متأخراتها بأسرع وقت ممكن عن الفترة (2010-2023).
3. الطلب من الدول الأعضاء المعنية المبادرة لسداد متأخراتها منذ عام 1980 ولغاية 2009 ووفقاً للجدولة المعتمدة.
4. الطلب من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين عقد مذكرات تفاهم مع الدول الأعضاء في المنظمة التي عليها متأخرات في موازنتها لجدولة المبالغ غير المعترض عليها ومعالجة المبالغ المعترض عليها.
5. تقديم الشكر للدول التي قامت بسداد مساهماتها ومتأخراتها في موازنة المنظمة بين دورتي الجمعية العامة السابعة والعشرين والثامنة والعشرين.

● أصدر المجلس التنفيذي للمنظمة (د.ع 65-بغداد، 5-2024/5/7) القرار رقم 1080 والذي ينص على:

- >> 1. حث الدول الأعضاء المعنية بسداد مساهماتها في موازنة المنظمة لعام 2024 بأسرع وقت ممكن، وفقاً لنص المادة 52 من النظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة التي تنص على:
- " تدفع حصص الدول الأعضاء سنوياً خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة التي تستحق عنها هذه المساهمة حصراً في الحساب الموحد لدى صندوق النقد العربي وبعملة الموازنة."
2. حث الدول الأعضاء المعنية بسداد متأخراتها بأسرع وقت ممكن عن الفترة (2010 - 2023).
 3. الطلب من الدول الأعضاء المعنية المبادرة لسداد متأخراتها منذ عام 1980 ولغاية 2009 ووفقاً للجدولة المعتمدة.
 4. تقديم الشكر للدول التي سددت مساهماتها في موازنة المنظمة بين دورتي المجلس الرابعة والستين والخامسة والستين.

5. الطلب من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين عقد مذكرات تفاهم مع الدول الأعضاء في المنظمة التي عليها متأخرات في موازنتها لجدولة المبالغ غير المعترض عليها ومعالجة المبالغ المعترض عليها.

6. قيام أعضاء المجلس التنفيذي بالسعي لدى الجهات المعنية في دولهم لدعم أنشطة المنظمة وسداد مساهماتها ومتأخراتها لتمكين من الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ برنامج عملها، مع قيام المنظمة بموافاة أعضاء المجلس التنفيذي بملف يتضمن إنجازاتها ومبادراتها المحققة وكذلك جدول تفصيلي يتضمن متأخرات الدولة في موازنة المنظمة.<<

ثانياً - الإجراءات التي تمت لمتابعة تسديد الدول الأعضاء لمساهماتها ومتأخراتها:

قامت الإدارة العامة بمخاطبة الدول الأعضاء بخصوص ما يلي :

- سداد مساهماتها في موازنة المنظمة لعام 2024 وفقاً لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمادتين 50 و 52 من النظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة المشار اليهما سابقاً.
- سداد المتأخرات قبل عام 2015 مع الانتظام في سداد المساهمات السنوية اعتباراً من عام 2020، للاستفادة من إعفاء نسبته (35%).
- التواصل وإجراء مقابلات مع مسؤولي لبعض الدول الأعضاء المعنية للباحث في إيجاد آلية لسداد المتأخرات.

ثالثاً - موقف سداد المساهمات والمتأخرات لغاية 2024/10/01 :

1. موقف سداد المساهمات لعام 2024 ولغاية 2024/10/01 :

بلغ عدد الدول التي قامت بالسداد عن عام 2024 تسعة دول (الأردن، الإمارات، تونس، السعودية، سلطنة عمان، قطر، الكويت، مصر والمغرب) بنسبة 57.58%.

2. موقف السداد ما بين الدورتين (65) و(66) للمجلس التنفيذي ولغاية 2024/10/01 :

قامت سبعة دول بالسداد خلال هذه الفترة وكما يلي :

ر.ت	الدول	المبلغ	2023	2024
1	الأردن	36 616		36 616
2	الإمارات	238 005		238 005
3	البحرين	73 232	73 232	
4	تونس	54 924		54 924
5	الكويت	256 313		*256 313
6	مصر	311 237		311 237
7	المغرب	183 081		183 081
	الإجمالي	1 153 408	73 232	1 080 176

(*) القسط الثاني

3. موقف سداد الدول الأعضاء لمساهماتها و متأخراتها منذ عام 2017 وحتى الآن :

موقف سداد الدول الأعضاء لمساهماتها و متأخراتها سواء في نفس السنة المعنية أو في السنوات اللاحقة، منذ عام 2017 ولغاية 2024/10/01 كما هو مبين في الجدول التالي :

السنة المالية	عدد الدول الأعضاء المسددة		نسبة السداد (%)	
	في نهاية السنة المعنية	حتى تاريخ 2024/10/01	في نهاية السنة المعنية	حتى تاريخ 2024/10/01
2017	10	13	60.00	63.79
2018	11	14	53.60	64.48
2019	9	14	57.42	73.85
2020	9	13	57.58	63.13
2021	8	13	45.45	73.00
2022	10	13	58.59	73.00
2023	9	10	57.58	59.60
2024	-	9	-	57.58

ويتضح من الجدول أن بعض الدول الأعضاء لا تقوم بسداد حصتها في السنة المالية المعنية بل تتعدها إلى السنوات التالية مما يؤثر على تنفيذ الأنشطة في نفس السنة.

علماً بأنه منذ أن أصدرت الجمعية العامة للمنظمة القرار رقم 492 (د.ع 26- يوليو 2020) بخصوص الموافقة على جدولة المتأخرات المستحقة للمنظمة على الدول الأعضاء المعنية على خمسة أقساط سنوية للمرة الخامسة للفترة 1980-1989، 1990-1995، 1996-1999، وللمرة الثانية للفترة 2000-2009 اعتباراً من يوليو 2020، والطلب من الدول الأعضاء المعنية المبادرة بسداد المتأخرات، ولغاية تاريخه لم تسدد أي دولة أياً من الأقساط المستحقة، والبالغة حالياً ما مجموعه 5,171,852 دولار أمريكي.

4. أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار رقم 2400 (د.ع 112- القاهرة، 31 أغسطس 2023) والذي اعتمد بموجبه توصيات لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الدورة 32 - تونس، 17-20 يوليو 2023) والتي تنص في البند السادس على :

إبرام مذكرات تفاهم بين جمهورية العراق والمنظمات العربية المتخصصة بخصوص المتأخرات عن مساهمة جمهورية العراق في تلك المنظمات بشكل استثنائي بناء على طلب جمهورية العراق تمهيداً للعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

5. أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار رقم 2361 (د.ع 110- القاهرة، 01 سبتمبر 2022) والذي اعتمد بموجبه توصيات لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الدورة 31 - القاهرة، 24-28 يوليو 2022) والتي تنص في البند الثالث (الفقرة 6) الخاص بالمنظمة على :

>> 6. الطلب من جمهورية العراق والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين الاتفاق على حل مشكلة المتأخرات وفقاً لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأنظمة الأساسية الموحدة والمعتمدة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي. <<

6. المساهمات غير المسددة والمتأخرات على الدول الأعضاء منذ عام 1980 ولغاية 2024/10/01 وفقاً للنسب المتحفظ عليها وغير المتحفظ عليها:

يبلغ إجمالي المساهمات غير المسددة والمتأخرات خلال هذه الفترة ما مجموعه 29,462,537 دولار أمريكي يتضمن:

✓ مبلغ 3,559,036 دولار أمريكي وفقاً للنسب المتحفظ عليها.

✓ مبلغ 25,903,501 دولار أمريكي وفقاً للنسب غير المتحفظ عليها والمستحق حالياً.

وكما يلي :

الفترة	الإجمالي (المرفق 1)	المتحفظ عليه (المرفق 2)	غير المتحفظ عليه (المرفق 3)	غير المتحفظ عليه والمستحق حالياً (المرفق 4)
متأخرات السنوات 1980 – 1989 (مجدولة للمرة الخامسة)	5 498 854		5 498 854	5 498 854
متأخرات السنوات 1980 – 1989 (لم يتم جدولتها لضعف قيمتها)	31 001		31 001	31 001
متأخرات السنوات 1990 – 1995 (مجدولة للمرة الخامسة)	2 770 794		2 770 794	2 770 794
متأخرات السنوات 1990 – 1995 (لم يتم جدولتها لضعف قيمتها)	6 622		6 622	6 622
متأخرات السنوات 1990 – 1995 (لم يشملها الإسقاط)	753 073	753 073		
متأخرات السنوات 1996 – 1999 (مجدولة للمرة الخامسة)	1 953 533		1 953 533	1 953 533
متأخرات السنوات 1996 – 1999 (لم يشملها الإسقاط)	461 360	461 360		
متأخرات السنوات 2000 – 2009 (مجدولة للمرة الثانية)	2 706 461		2 706 461	2 706 461
متأخرات السنوات 2000 – 2009 (لم يتم جدولتها لضعف قيمتها)	45 608		45 608	45 608
متأخرات السنوات 2000 – 2009 (لم يشملها الإسقاط)	1 198 946	1 128 238	70 708 (*)	70 708 (*)
متأخرات السنوات 2010-2014	2 245 287	399 825	1 845 462	1 845 462
عام 2015	984 529	81 654	902 875	902 875
عام 2016	961 936	81 654	880 282	880 282
عام 2017	1 312 452	81 654	1 230 798	1 230 798
عام 2018	1 287 631	81 654	1 205 977	1 205 977
عام 2019	947 940	81 654	866 286	866 286
عام 2020	1 336 489	81 654	1 254 835	1 254 835
عام 2021	978 749	81 654	897 095	897 095
عام 2022	978 749	81 654	897 095	897 095
عام 2023	1 464 645	81 654	1 382 991	1 382 991
عام 2024	1 537 878	81 654	1 456 224	1 456 224
الإجمالي	29 462 537	3 559 036	25 903 501	25 903 501

* جزء من المتأخرات غير المتحفظ عليها ولم يشملها الإسقاط عن عامي 2006-2007

7. المتأخرات المتحفظ عليها :

أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار رقم 2026 (د.ع 94- القاهرة، سبتمبر 2014) الذي اعتمد به توصيات الاجتماع (23) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة (تونس، 15-23/6/2014) التي تنص في البند السادس منها على :

>> 1- الطلب من الأمانة العامة للجامعة إعداد تقرير يتضمن إيضاح طبيعة المتأخرات على الدول الأعضاء في موازنات المنظمات العربية المتخصصة، ورفعها للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة.

2- الطلب من المنظمات العربية المتخصصة الاستفادة من مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي وقعها الأمين العام لجامعة الدول العربية السابق مع وزراء خارجية الدول الأعضاء التالية (مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دولة قطر، سلطنة عمان، دولة الكويت، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية) وفقاً لما جاء بهذه المذكرات.

3- الطلب من المنظمات العربية المتخصصة عقد اتفاقيات ثنائية مع كافة الدول العربية لجدولة متأخراتها غير المعترض عليها ومعالجة المتأخرات المعترض عليها. <<

وتنفيذاً للقرار فإن الإدارة العامة للمنظمة أسقطت المتأخرات المتحفظ عليها بالنسبة للدول التي وقعت مذكرات تفاهم مع الأمين العام السابق للأمانة العامة لجامعة الدول العربية وفق ما ورد في مذكرات التفاهم، حيث تم إسقاط مبلغ 2,879,930 دولار أمريكي، وذلك منذ صدور قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتاريخ 2014/9/11 وإبلاغ الدول المعنية بذلك.

أما بالنسبة للجزائر فقد رفعت التحفظ ابتداء من عام 2006، ولم تيرم اتفاقاً مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن إسقاط المتأخرات المتحفظ عليها للفترة 1990-2005.

علماً أن الدول التي مازالت متحفظة دولتين (لبنان نسبة 1%، ليبيا نسبة 1.23%)، إجمالي المتأخرات والمساهمات الناجمة عن نسب المساهمات المتحفظ عليها منذ عام 1990 ولغاية 2024/10/01 (بعد الإسقاط) بلغ 3,559,036 دولار أمريكي.

8. متأخرات الجمهورية السورية :

أصدر مجلس جامعة الدول العربية القرار رقم 8977 بتاريخ (د.ع 160 - سبتمبر 2023) والذي ينص على :

>> إسقاط التزامات الجمهورية العربية السورية والتي تمثل مساهماتها في موازنات جامعة الدول العربية والأجهزة الملحقة وجميع المنظمات والمجالس الوزارية المتخصصة خلال فترة تعليق مشاركتها (2012-2022). <<

وتنفيذاً للقرار فإن المنظمة أسقطت متأخرات الجمهورية العربية السورية في موازنة المنظمة خلال الفترة (2012-2022) والبالغة 602,270 دولار أمريكي.

رابعاً - تطبيق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1086 :

● نص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1086 (د.ع 47- تونس، 23-26/10/1989) على ما يلي :

>> عند انقضاء سنتين متتاليتين على عدم قيام أية دولة عضو بسداد مساهماتها في موازنة المنظمة المعنية، يحجب حق التصويت عن الدولة المتأخرة في السداد وتحرم من الخدمات التي تقوم بها المنظمة بدون مقابل، وذلك ما لم تتقدم الدولة بطلب يبين أسبابا جدية أو ظروفًا قاهرة تحول دون تسديدها لمساهماتها ويقبلها المجلس التنفيذي للمنظمة المعنية. <<

- أصدرت الجمعية العامة للمنظمة (د.ع 13- الرباط، 20-24/6/1994) القرار رقم 241 بالفقرتين 1 و2 والذي أقرت به الأسس التالية لانتخاب أعضاء المجلس التنفيذي:

>> 1- يتم انتخاب الدول التي قامت بالسداد والتي لا ينطبق عليها قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1086 من الدول التي طلبت الترشيح لعضوية المجلس التنفيذي.

2- استكمال عضوية المجلس التنفيذي بالانتخاب من الدول الأخرى التي تقدمت بطلب الترشيح. <<

- في الدورة (14) للجمعية العامة عام 1996 صدر القرار رقم 260 بالفقرة 6 باعتماد الآلية التالية في تطبيق القرار رقم 1086:

>> أ- أن يطبق القرار اعتبارا من السنة المالية 1991 وعدم الأخذ بالاعتبار متأخرات السنوات 1980 ولغاية

1990 والتي تم جدولة سدادها حسب قرار المجلس الوزاري رقم 3/212.

ب- أن يكون عدم السداد لسنتين متتاليتين مع استبعاد السنة المالية الجارية.

ج- يطبق القرار في حالة السداد الجزئي للنسب غير المتحفظ عليها لدى جامعة الدول العربية. <<

- كما أصدرت الجمعية العامة (د.ع 15 - دمشق، 20-24/6/1998) القرار رقم 283 بالفقرة 1 بشأن موقف السداد والذي نص على:

>> التأكيد على تطبيق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 1086 بشأن الدول التي لا تسدد مساهماتها لسنتين متتاليتين. <<

وحيث أن فترات الجدولة تبدأ منذ عام 1980 وتنتهي عام 2009 فإن تطبيق القرار 1086 يسري منذ عام 2010 وعليه فإن الدول التي ينطبق عليها القرار حاليا هي:

ت	الدولة	السنوات
1	الجزائر	عدم سداد السنوات من عام 2016 ولغاية عام 2023
2	جيبوتي	عدم سداد السنوات من عام 2010 ولغاية عام 2023
3	السودان	عدم سداد السنوات من عام 2019 ولغاية عام 2023
4	الصومال	عدم سداد السنوات من عام 2010 ولغاية عام 2023
5	العراق	عدم سداد السنوات من عام 2017 ولغاية عام 2023
6	لبنان	عدم سداد السنوات من عام 2021 ولغاية عام 2023
7	اليمن	عدم سداد السنوات من عام 2010 ولغاية عام 2023

التوصيات

بالرغم من القرارات المتعاقبة الصادرة عن كل من الجمعية العامة والمجلس التنفيذي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن حث الدول الأعضاء المعنية على سداد مساهماتها ومتأخراتها، وجهود الإدارة العامة التي قامت بها من خلال الاتصالات المباشرة بالجهات المعنية لدى الدول الأعضاء، إلا أن موقف سداد الدول مازال متواضعاً ولا يفي بمتطلبات والتزامات المنظمة.

وبناء على ما تقدم توصي الإدارة العامة بما يلي:

1. التأكيد على إلزامية سداد الدول الأعضاء لمساهماتها السنوية بأسرع الآجال، وفقاً لنص المادة 52 من النظام المالي والمحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة التي تنص على :
- المادة 52: تدفع حصص الدول الأعضاء سنوياً خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة التي تستحق عنها هذه المساهمة حصراً في الحساب الموحد لدى صندوق النقد العربي وبعملة الموازنة.
2. حث الدول الأعضاء المعنية بسداد متأخراتها بأسرع وقت ممكن عن الفترة (2010-2023).
3. الطلب من الدول الأعضاء المعنية المبادرة لسداد متأخراتها منذ عام 1980 ولغاية 2009 ووفقاً للجدولة المعتمدة.
4. تقديم الشكر للدول التي سددت مساهماتها ومتأخراتها في موازنة المنظمة بين دورتي المجلس الخامسة والستين والسادسة والستين.
5. الطلب من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين عقد مذكرات تفاهم مع الدول الأعضاء في المنظمة التي عليها متأخرات في موازنتها لجدولة المبالغ غير المعترض عليها ومعالجة المبالغ المعترض عليها.
6. قيام أعضاء المجلس التنفيذي بالسعي لدى الجهات المعنية في دولهم لدعم أنشطة المنظمة وسداد مساهماتها ومتأخراتها لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ برنامج عملها.

والأمر معروض على مجلسكم الموقر لاتخاذ ما يراه مناسباً.

عادل صقر الصقر

المدير العام